

تأثير الإسلام في الشعر والشعراء

كان منتشرا في شعر الجاهلية استمر بأنواعه المختلفة فاستخدموه لتصوير الشجاعة، والكرم، والعفة، وأيضا للافتخار في الجهاد، والإيمان، والتقوى، والخوف من النار، فيقول النابغة الجعدي:

أقيم على التقوى وأرضي بفعالها
وكن من النار المخوفة أحذرا

الرد على مزاعم آثار الإسلام السلبية على الشعر والشعراء:

بات واضحا كيف أن الإسلام أوجد مواضيع جديدة ليكتب فيها الشعراء، وأظهر شعراء جدد ملهمون بالدين الإسلامي الجديد وعقيدته وهذا كاف لوقف جميع المزاعم التي تزعم أن الإسلام أثر بشكل سلبي على الشعر والشعراء، فقد قام الإسلام بخلق مواضيع جديدة قام الشعراء بالإبداع في توظيفها، ولا يمكننا إنكار تأثير الشعراء بالقرآن الكريم وانشغالهم بحفظه، هذا الأمر الذي زادهم فصاحة وبلاغة، وهذا جعل الشعر يزدهر تحت الحكم الإسلامي، فلم يكن تأثيره دينيا فقط بل شمل جميع مناحي الحياة.

3. حافظ الشعراء على أغراض الشعر التقليدية التي استخدموها قبل الإسلام، على سبيل المثال المديح، فظهر ما يسمى بالمديح النبوي، وهو مدح الرسول الكريم، ومن رواه حسان بن ثابت الأنصاري وهذا مثال على شعره:

وأجمل منك لم ترقط عيني
وأعظم منك لم تلد النساء
خلقت مبراً من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء!

4. استخدام الشعر لوصف المعارك والفتوحات الإسلامية التي خاضها المسلمون، وتصوير بطولات الصحابة الفردية والجماعية ووصف شجاعتهم وثباتهم الشديد وتصوير هول المعارك، ويقول الشاعر بشر بن ربيعة الخثمي في معركة القادسية:

تذكر -هداك الله- وقع سيوفنا
بباب قديس والمكر عسير
عشية ود القوم لو أن بعضهم
يغار جناحي طائر فيطير
5. استخدام الفخر الذي

أثر الإسلام في الحياة الأدبية: حدثت الكثير من التغيرات الجذرية في حياة العرب مع ظهور الإسلام، حيث انتقلوا من حياة التجزئة والقبلية إلى التوحد في دولة، وكان للشعر والشعراء مكانة كبيرة وانتشار واسع قبل ظهور الإسلام، ولكن مع نزول القرآن وبلاغته وفصاحته الكاملة فقد تأثر الشعراء به وانعكس ذلك في الحياة الأدبية للعرب.

أبرز آثار الإسلام على الشعر والشعراء:

1. قلت الفنون الأدبية التي كانت منتشرة قبل الإسلام وتطورت بعض الفنون الأخرى وظهرت فنون جديدة، فمع ظهور الإسلام قضي على سجع الكهان الذي يرتبط بالوثنية الجاهلية، وظهر سجع جديد مرتبط بالدين الإسلامي يستخدمه الخطباء في خطبهم.

2. بدأ الشعراء يدعون في شعرهم ما تعلموه من الإسلام وبدأت تظهر أنماط جديدة من الشعر كشعر الجهاد، والفتوح الإسلامية، والشعر الديني وأصبح شعرهم يتصل بالقيم والمثل الإسلامية.



انتصارات صقور العمالقة



الشاعر مطيع المردي

بذكر السذي للكون منشئ وخالقه بسط سبع وأعلى سبع سبحان ذو الجلال له العرش والكرسي بسابع طوابقه وكون نجومه وأوجد الشمس والهلال سلاما عليكم يا صقور العمالقة في الساحل الغربي بكم تفخر الرجال سحقتهم مجوس الشر وأقزام مارقة ظفرتهم بتاج النصر في ساحة القتال على الساحل الغربي تحرر مناطقه أسود الفياقي في همم تطوي الرمال يصيح الجوسي هاربا من خنادقه فما عاد للصرخة طريقا ولا مجال لسانه بسقف الحلق والفم لاصقة من الرعب ما يعرف يمينه من الشمال رجال الفداء للموت جاءت تسابقيه عواصف في الصحراء براكين في الجبال على منهج السفة بخطوات واثقة بتمشي وعن دين الهدى خاضت النزال له النصر من ربه مدد ما يفارقه لمن ينصر الله جنة الخلد باينال تحية لبو زعنة ومحور فيالقه صقور الجنوب الحر كنزي وراس مال ملاحم تسطرها بسابق ولاحقة إعادة تموضعها تحول إلى وبال على الحوثي المارق ونهجه ومنطقه وفكر الملاي شيعه الوهم والظلال وأسقط بنصره قوم حمقاء مناقفة فلول الإخوانية فضح لعبة العيال لجيشة بينسب نصرهم من فنادقه ويعمل في الفندق ضيافات واحتفال على شاشته إعلامه يطيل الزنادقة لكي تسرق النصر الذي حقق الرجال محال على الواقع تغيير حقائقه وتصنع لها أمجاد بالوهم والخيال بغربالهم لن يجيبوا شمس شارقة صقور العمالقة عندها رد على السؤال لبو زعنة القائد في الحرب بارقة وجنوده وفرسانه على العهد لا تزال وصلوا على المختار مبعوث خالقه رسول الهدى من حطم الشرك والضلال.

شع الدفتر ملان

عدنان الأعجم

راجع الموقف وصلح غلظتك
قبل ما ترجع نمل من عشرتك
حان وقت الصدق وذا وقت الرهان
إلى هنا يكفي شع الدفتر ملان
راحت الأعدار ضاعت حججتك
سلم الأوراق مكشوف لعبتك
قدها مقفولة عليك من كل مكان
إلى هنا يكفي شع الدفتر ملان
سلمت لك قلبي بأرخص ما يكون
ما جاء على بالي تركب لك قرون
خليتني أرجع لأرشيفك زمان
إلى هنا يكفي شع الدفتر ملان
غروك دفعوا بك إلى حد الجنون
وفضلت أنا سكات وحملك ديون
واللعب هو خبرة ما هو مشي جنان
إلى هنا يكفي شع الدفتر ملان.

هجرة وألم

اسماعيل خوشناو

غادر فكري
صخرات بات منزل
وأصبحت الهجرة
للحياة رواء
وداع يعرف لجن حزن
لعل الأتية للقلب
حياة وشفاء
العين باتت ترسم جملاً
مع الوضول
سترسو على الساحل
لوحه وانتهاء
قوافل
على أغوار الحياة
تحضنها غربة
وتسبل
من الماضي
غدير وعزاء
طفل
لقة بساط موت
وأمرأة
قد غصها الحزن
والكل
من ظلم الشتاء
سواء
أسلاك شوك
بدأت من كل الجهات
تدهمنا
ومن أفق الآمال
طعن وإيداء.

طريدة

محمد باسنبل

وتراجعت لتوي
هنا..

كان ارتطامي بها صارخا،
فرغم مسافة الخطوات التي
تفصلني عنها، عند قوارير الماء
المصفوفة، توهج الزجاج فتلاقت
من خلاله نظراتنا؛ حدقت بي، وبلا
رحمة دفعتني لا أحترق.
شعرت بقوضى جوانية.
دفي وبرودة في أطرافي.
كادت تهرسني ومع هذا تمنيت
أن يصلب الوقت على تلك السارية
التي وراءها.
ألقيت بجسدي في المقعد
متهالكا وهي متشأغلة بحديث
جانبي مع إحداهن، متصنعة
ابتسامه خافتة.

لا تغتسل

صالح العطفي

أقدامك..

لا تغتسل أبدا
فاله ينظر إليك ضاحكا فرحا
بك رغم أنك لا تثرت كما يثرثر
المتقلون كذبا، وزورا وادعاء.
ورغم أنك لم ترفع أكفك للسماء
تصرعا
لا تغسل يدك حين تصلح مجرى
الحياة، فيدك أظهر من القائمين في
الأسفار
لا تغسل يدك ولا تفتطر،
فمنك قد تقبل الله منه لأنه أعطى
للمساكين حقوقهم، وصامت نفسه
عن النظر لحقوق الرعية.
لا تغسل أبدا أبدا فمئلك تطلبه
الحياة للخلود في دار الدنيا والآخرة.

لا تغتسل، فمئلك أظهر الخلق،
فها أنت عائد من عملك دون أن
تتسخ يدك بمال حرام، وجسدك
يغسله عرق الحياة.
لا تغتسل أبدا، فمن بينون
الحياة، ويشيدون جسورها لا
يغتسلون أبدا، فالحياة عطرها عرق
عامل لم ينتظر تكريما من أحد،
ومكرمتها ظل فارغ ترسمه شمس
الحياة.
لا تغتسل أبدا
فمئلك يسابق الزمن، ويعانده..
وحذك تجبر الزمن أن يبطأ آثار